-١٤-

الإنقاذ

قال مازينى :

أفقت من غيبوبتى ولا أدرى كم مضى من الوقت ؛ وتحسست رأسى ووجهى فوجدتهما مبلولين ، ولم يكن الدم وحده هو الذى بلهما ، فقد اختلطت دموعى بدمى ، وكانت تقطر غزيرة على خدىّ .

ومضت فترة وأنا فى مكانى لا أتحرك ، أفكر فى طريقة للنجاة . . . وفجأة طرقت سمعى ضوضاء عنيفة ، فسألت نفسى : من أين هذه الضجة ؟ أهى أصوات جوفية ؟ أم وقع فوق الأرض حادث ، أم حدث فى بطن الأرض انفجار ؟ أم ثار بركان ؟

وأرهفت السمع لأحدّد مكان الضوضاء ، واقتربت من الجدران أتسمع ، وأترقب ؛ فسمعت أصواتاً مختلطة ، وكلمات غير واضحة ، صادرة من بعيد ، ثم تنبهت . . .

وقلت لنفسى : إن تلك الكلمات المختلطة التى أسمعها لابد أن تكون صادرة من إنسان ، فلماذا لا أتتبّعها جيداً ؟

وهدأت قليلاً ، وعدت أتسمّع ، فطرقت سمعى كلمة دانمركية ، ولكنى لم أتبيّنها جيداً ، وضعت أذنى على الأرض ، فسمعتها مرة أخرى بوضوح ، ولكنى لم أفهم معناها ، وخطرت بذهنى فى تلك اللحظة كلمات « هانس » الدانمركية ، ولكنى ارتبت ولم أصدق ؛ ثم لم ألبث أن تبيّنت أن هذه اللغة هى لغة هانس نفسه . . . إذن فقد جاءا يبحثان عنى . . .

وصحت بكل ما أملك من قوة : « هانس ! هانس ! خالى صلادينو ! . . »

ومضت لحظات قبل أن أتلقى رداً على ندائى ، ثم سمعت صوت خالى يتردد فى الفضاء : مازينى . مازينى . . . أين أنت يا بنى ؟ . . .

فأجبت على الفور : أنا . . مازينى .

وانتابتنى نوبة بكاء ، فلم أتمّ ، ثم عاد الصوت يرن فى أذنى : ارفع مصباحك . . .

فقلت : إن مصباحى لا يشتعل !

قال : والنبع ! . . .

قلت : اختفى .

قال : تشجع يا مازينى . وأصغ إلىّ جيداً . لقد بحثنا عنك كثيراً ، وها نحن أولاء قد وجدناك ، ولابد أن نصل إليك ؛ فلا تيأس . كن هادئاً .



أنت الآن تسمعنا .

وكان يتكلم وأنا منبطح على الأرض ، لأسمع الصوت واضحاً ؛ فقلت : خالى .

فجاءنى الصوت قريباً ، يقول : مازينى ، يجب أن تعرف المسافة بيننا بالضبط . هل لديك الكرونومتر . .

قلت : نعم .

قال أمسكه فى يدك ، واعرف الثانية التى تنطق فيها باسمى ، وتتبّع الثوانى كذلك إلى أن يصلك ندائى باسمك كاملاً ، ثم احسب نصف الوقت الذى استغرقه النداءان ، لتعرف طول المسافة التى تفصل بيننا . . . .

قلت : أفعل . قال : استعدّ . . .

وبدأت التجربة وانتهت بنجاح ، واستغرقت أربعين ثانية ، فعرفت أن صوت خالى وصل إلىّ فى عشرين ثانية ، وكنت أعرف أن سرعة الصوت هى ١٠٢٠ قدم فى الثانية ، فقدّرت أن المسافة بينى وبين خالى تبلغ نحو ٦٨٠٠ قدم ؛ فكيف أصل إليه ، أو كيف يصل إلىّ ؟ أأنزل إليه أم أصعد ؟ هذا ما لم أعرفه بعد .

وكان خالى قد حاول التجربة نفسها وعرف النتيجة ، فجاءنى منه الجواب قبل أن أسأله ، فقال : انزل . يا مازينى . نحن هنا فى كهف كبير . يتوسط عدة كهوف ، وأنت فى كهف منها ، فإذا نزلت وصلت إلينا سالماً . ويجب ألا تجرى . بل انزلق ، لأن طريقك ليست مستقيمة ، وفيها جزء كبير ينزل رأسياً ، فإذا بلغت هذا الجزء فانزلق محتفظاً باتزان جسمك ، تجد نفسك بين ذراعى خالك !

جددت هذه الكلمات الأمل فى نفسى وشجعتنى كثيراً فتوكلت على الله ، وقمت أجر نفسى جراً ، وسلكت طريقى ، وما لبثت أن بلغت القطع الرأسى ، فجلست وانزلقت مستسلماً ؛ وكانت النتيجة راعبة ، فإنى لم أكد أبلغ آخر القطع حتى شعرت أن الأرض تميد تحت قدمىّ ، وكان استسلامى هو السبب ؛ فإنى لم أنزلق انزلاقاً متزناً كما أمرنى خالى ، بل ارتميت ، فسقطت ، فاصطدم رأسى بصخر جرانيتى ، ولم أشعر بعد ذلك بشىء . . .

خداع الحواس



أثبت العلم كما أثبتت التجربة أن حواسنا كثيراً ما تخدعنا ؛ فأنت – مثلا – إذا قربت ثمرة كمثرى من أنف شخص معصوب العينين ، ثم وضعت فى فمه قطعة من التفاح ، ظن أنه يأكل الكمثرى !



والشخص المعصوب العينين قد يتعذر عليه تمييز البارد من الساخن ، فإذا شئت فاختر شخصاً من بين جماعة يدخنون واعصب عينيه ، ثم المس رقبته بقطعة من الثلج ، تجده يصرخ من الألم ، إذ يحس أن أحداً أحرقه بالسيجارة المشتعلة !



وحاسة السمع كثيراً ما تؤثر فى حاسة اللمس فتخطىء فى حكمها ، فلو أنك أخبرت شخصاً بأنك ستنظف سترته بفرشاة الملابس ، ثم أدار لك ظهره فأخذت تحك ظهر السترة بأصابعك وتنظف سترتك أنت بالفرشاة ، لظن أن الصوت الذى يسمعه إنما هو صوت تنظيف سترته هو بالفرشاة !





ولو أنك لمست « بلية » مما يلعب به الأطفال بأصبعين متقاطعين (كما فى الرسم) وأغمضت عينيك ، لشعرت كأنك تلمس بايتين !!

وصية أمريكية

توفيت سيدة فى أمريكا عن ثروة تقدر بنحو مليونين من الجنيهات ، وقد أوصت بها كلها لحديقة الحيوان ، ونصّت فى الوصية على أن يخصص الجزء الأكبر من التركة للعناية بدبين أبيضين كانت تحبهما وتزورهما كل يوم تقريباً .

وكان الدبان يشعران بحب السيدة لهما ويقومان ببعض الألعاب أمامها ؛ وقد قالت السيدة فى وصيتها : « إنى أهب ثروتى للمكان الوحيد الذى شعرت فيه بالسعادة والحب ! »

من القراء

الإجابة المسكتة

خرج صياد يوماً ومعه كلبه ، وبينما هو فى طريقه رأى أرنباً ، فحاول صيده ببندقيته فلم يفلح ؛ فأرسل كلبه وراءه ليقتنصه ، ولكن الأرنب ما كاد يرى الكلب حتى أسرع فى وثبه ، واستطاع فى النهاية أن يختبىء فى جحر بين الصخور ؛ ولما عاد الكلب إلى الصياد سخر منه قائلا : كيف لا تستطيع وأنت كلب كبير أن تدرك هذا الأرنب الصغير ؟

فقال الكلب : إن الأرنب يجرى لينجو بنفسه من الموت ، أما أنا فأجرى لكى أشبعك ، والفرق كبير بين الغرضين .

فسكت الصياد ولم يجب .

محمود محمد راوى

انتقام جحا

كان لجحا بقرة ، وكان يتركها ترعى فى حقول الناس ؛ فضاقوا به ذرعاً ، ورأوا أن ينتقموا منه بذبح البقرة .

وجاء جحا فلم يحزن لرؤية بقرته مذبوحة ، بل أمسك بها وأخذ يسلخ جلدها ، ثم سافر وغاب عدة أيام ، وعاد ومعه مائة جنيه . فسأله الناس : من أين لك هذا المال ؟

فأجاب : لقد بعت جلد البقرة فى الشام ، حيث تباع الجلود بأثمان مرتفعة .

ودهش الناس ، وأرادوا أن يحذوا حذوه ، فذبحوا أبقارهم ، وسافروا إلى الشام يحملون جلودها . ولكنهم اكتشفوا أنها لا تساوى شيئاً ، فعادوا محنقين . ممدوح رضا

العبرة

اختلف زميلان على اقتسام قدر من المال ، وقررا الاحتكام إلى القاضى ، وقابلتهما فى الطريق جنازة لرجل واسع الثراء ، فقال أحدهما لنفسه : هذا الغنى مات وترك وراءه كل ما كان يملك ؛ فماذا أفاده المال ؟ ولماذا أخاصم زميلى ، وأحتكم إلى القاضى ؟ ان فى موت هذا الغنى لعبرة لى .

ثم غافل زميله وهرب ، تاركاً له كل حقه فى المال . جورج نقولا بسطا

بيت العنكبوت

كَانَ « سَامِى » يَخَافُ الْعَنَاكِبَ ، فَإِذَا رَأَى عَنْكَبُوتاً مِنْهَا خَافَ وَصَرَخ ، فَيَجْتَمِعُ الْأَهْلُ وَالْجِيرَانُ عَلَى صُرَاخِهِ وَيُطِلُّونَ مِنْ نَوَافِذِهِمْ مُتَسَائِلِينَ عَنِ السَّبَبِ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ غُرْفَتَهُ فَرَأَى عَنْكَبُوتاً صَغِيرَة ، فَخَاف ، وَكَادَ يَصْرُخ ، لَوْلَا أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِى الْغُرْفَة . ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَدُوسَ الْعَنْكَبُوتَ بِقَدَمِهِ لِيَقْتُلَهَا ، وَلٰكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ لَه : حَرَام . . . مَاذَا فَعَلَتْ هٰذِهِ الْعَنْكَبُوتُ لِتَقْتُلَهَا ؟ إِنَّ الْعَنَاكِبَ لَا تُؤْذِى النَّاس ، وَهِىَ تَأْكُلُ الذُّبَابَ وَالْبَعُوضَ الَّذِى يُؤْذِينَا وَيُقْلِقُنَا فِى نَوْمِنَا وَيَقَظَتِنَا . . .

قَالَ سَامِى : إِنِّى أَكْرَهُهَا يَا أُمِّى ، وَلَهَا ثَمَانِى أَرْجُل . . .

قَالَتِ الْأُمّ : فَإِنَّ الْيَرَقَاتِ الَّتِى تَتْعَبُ فِى جَمْعِهَا مِنَ الْحَدِيقَة ، لَهَا أَرْجُلٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ الْعَنَاكِب ، فَلِمَاذَا تَكْرَهُ الْعَنَاكِبَ دُونَهَا وَتُحَاوِلُ أَنْ تَقْتُلَهَا ؟

قَالَ سَامِى : إِنَّ شَكْلَهَا مُخِيف ، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَرَاهَا فِى غُرْفَتِى !

فَأَمْسَكَتِ الْأُمُّ عَصاً طَوِيلَة ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْأَرْض ، فَمَشَتْ عَلَيْهَا الْعَنْكَبُوت ، فَرَمَتْهَا بِالْعَصَا مِنَ النَّافِذَة ؛

ثُمَّ قَالَتْ لِابْنِهَا : إِذَا كُنْتَ تَكْرَهُ شَيْئاً فَتَجَنَّبْه ، وَلَا تُحَاوِلْ أَنْ تُؤْذِىَ أَحَداً لِأَنَّكَ تَكْرَهُه ، وَكُنْ شُجَاعاً وَرَحِيماً ؛ فَإِنَّ الْخَوْفَ عَيْب ، وَالْقَسْوَةَ ذَنْب !

وَلَمَّا تَرَكَتْهُ أُمُّهُ قَالَ لِنَفْسِه : مِنَ الْعَسِيرِ عَلَىَّ أَنْ أَعْمَلَ بِنَصِيحَةِ أُمِّى ، وَلٰكِنِّى سَأُحَاوِلُ طَاعَتَهَا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِى ، فَإِنَّهَا حَكِيمَةٌ وَرَحِيمَة .

وَوَجَدَ فِى غُرْفَتِهِ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْكَبُوتاً ضَخْمَة ، فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا خَائِفاً ، ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِه : يَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهَا . . يَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهَا !

وَرَفَعَ قَدَمَهُ لِيَدُوسَهَا ، وَلٰكِنَّهُ تَذَكَّرَ نَصِيحَةَ أُمِّه ، فَقَال : إِنَّ أُمِّى عَلَى حَقّ ؛ فَمَاذَا فَعَلَتْ هٰذِهِ الْعَنْكَبُوتُ لِأَقْتُلَهَا ؟ سَأَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَتْ أُمِّى بِالْعَنْكَبُوتِ الْأُخْرَى .

ثُمَّ أَمْسَكَ بِمَضْرِبِ الْكُرَة ، وَجَعَلَهُ عَلَى الْأَرْض ،

فَمَشَتْ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ ، فَحَمَلَهُ إِلَى النَّافِذَةِ وَهَزَّه ، فَسَقَطَتِ الْعَنْكَبُوتُ عَلَى فَرْعِ شَجَرَة ، ثُمَّ اخْتَفَتْ عَنْ عَيْنَيْه . . .

وَلَمْ يَرَ سَامِى مُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَنْكَبُوتاً أُخْرَى طَوَالَ أَشْهُرِ الْخَرِيف . . .

ثُمَّ حَانَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِهِ ، وَكَانَ يَوْماً حَافِلاً بِالسَّعَادَة ، فَقَدْ أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ دَرَّاجَةٌ ذَاتُ جَرَسٍ وَسَلَّةٍ وَمَكَانٍ يَرْبِطُ فِيهِ حَقِيبَةَ الْكُتُبِ ، كَمَا أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ كُرَةٌ وَطَيَّارَة . . .

أَمَّا عَمُّهُ فَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ إِذْنَ بَرِيدٍ بِنِصْفِ جُنَيْه ، وَقَالَ لَهُ فِى رِسَالَة : « إِنِّى أَعْرِفُ حَاجَتَكَ إِلَى عُلْبَةِ أَلْوَان ، فَاشْتَرِ بِنِصْفِ الْجُنَيْهِ هٰذَا مَا يُعْجِبُكَ » .

قَالَ سَامِى بَعْدَ أَنْ قَرَأَ رِسَالَةَ عَمِّه : هٰذَا جَمِيلٌ مِنْ عَمِّى ، وَلٰكِنْ مَاذَا أَفْعَلُ بِهٰذِهِ الْوَرَقَةِ لِأَحْصُلَ عَلَى نِصْفِ الْجُنَيْهِ الَّذِى يُشِيرُ إِلَيْه ؟

قَالَتْ أُمُّه : اذْهَبْ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ بِهٰذِهِ الْوَرَقَة ، يُعْطُوكَ نِصْفَ الْجُنَيْه ؛ فَإِنَّهَا إِذْنُ بَرِيدٍ بِهٰذَا الْقَدْر . وَلٰكِنَّ مَكْتَبَ الْبَرِيدِ الْآنَ مُغْلَق ، فَاذْهَبْ غَداً صَبَاحاً .

وَتَرَكَ سَامِى إِذْنَ الْبَرِيدِ فِى غُرْفَتِه ، وَكَانَتِ الْغُرْفَةُ مَفْتُوحَةَ النَّوَافِذ ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ وَطَيَّرَتِ الْوَرَقَة . . .

وَحَاوَلَ سَامِى أَنْ يُمْسِكَ بِالْوَرَقَةِ قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ بَعِيداً وَلٰكِنَّ الرِّيَاحَ أَسْرَعَتْ بِهَا إِلَى حَدِيقَةِ الدَّار . . .

وَأَسْرَعَ إِلَى الْحَدِيقَةِ يَبْحَثُ عَنِ الْوَرَقَة ، فَلَمْ يَقِفْ لَهَا عَلَى أَثَر . . .

وَلَمَّا طَالَ بَحْثُهُ قَالَتْ لَهُ أُمُّه : لَا فَائِدَةَ مِنَ الْبَحْثِ



يا سامى ؛ فقد تكون الورقة الآن على بعد أميال منا ..
إن لديك هدايا جميلة غالية ، وقد يهدى إليك بعض الأقارب غدا علبة الألوان التي تريدها ؛ فلا تحزن على ما ضاع منك !

ولكن سامى كان حزينا حقا ، لا رغبة في الحصول على علبة الألوان التي كان يريد شراءها بنصف الجنيه ، بل أسفا على مال كان في يده فأفلت منه . لقد عاد فقيرا وكان يملك ثروة بتلك الورقة الطائرة !

وفي صباح الغد نزل إلى الحديقة ليلعب بالكرة الجديدة ، فذهبت الكرة بعيدا ثم سقطت بين فروع شجرة زهر الحناء ؛ فلما ذهب ليأخذها رأى بين الفروع بيتا ضخما من بيوت العنكبوت ، ولكنه كان خاليا من الذباب ، فليس فيه شىء إلا ورقة غريبة ما لبث أن عرفها ...

إنها إذن البريد الذى طارت به الريح أمس ...

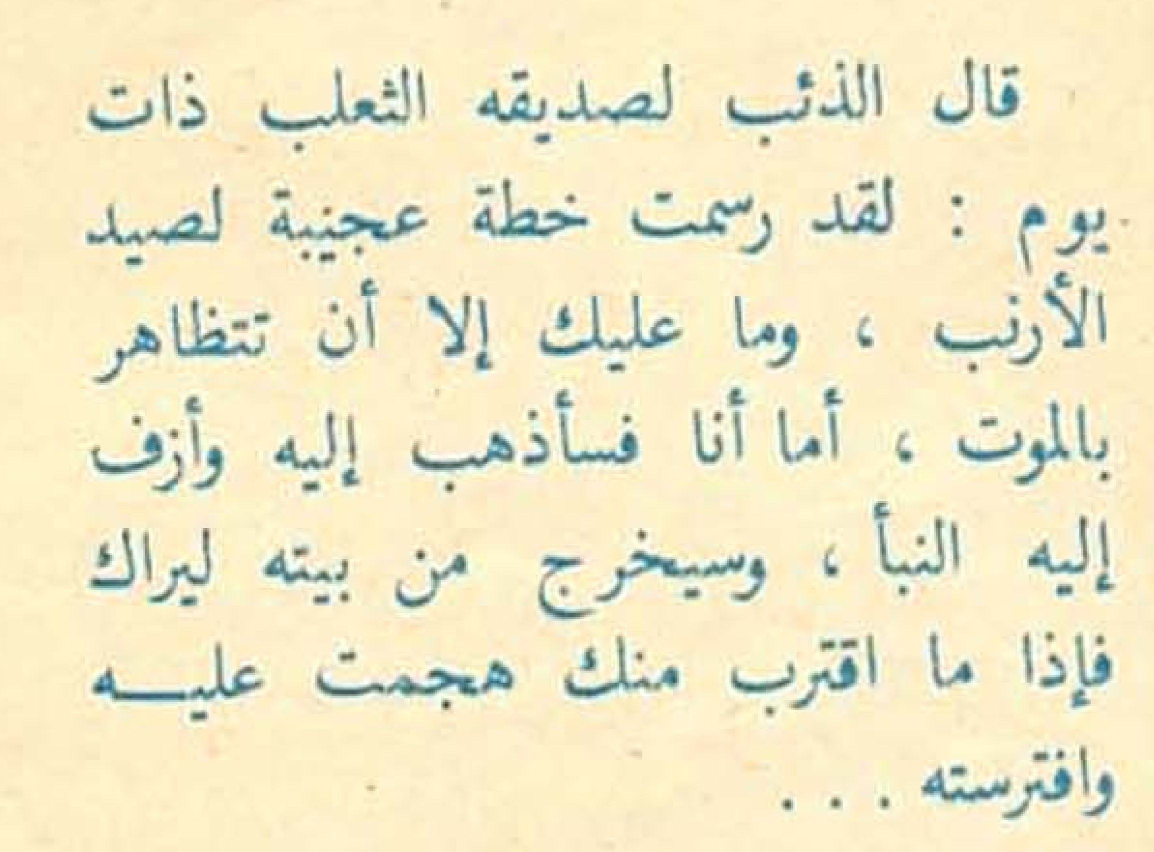
ومد سامى يده إلى بيت العنكبوت فأخذ الورقة وهو يكاد يطير من الفرح ، ثم نظر حوله فوجد عنكبوتا ضخمة عند طرف بيتها ، فقال سامى : لا بد أنك تلك العنكبوت التي أخرجتها من غرفتي ذات يوم منذ أشهر ولم أقتلها ... إن بيتك جميل أيتها العنكبوت ، وأجمل منه أنك رددت إلى مالى الضائع ؛ ولا بد أنك فعلت ذلك لتردى إلى جميلى إذ أبقيت على حياتك ... إننى أشعر الآن بسعادة عظيمة لأنى لم أقتلك يومذاك ، ولن أخاف العناكب مرة أخرى فإننى منذ اليوم صديق لها !

ثم جرى إلى أمه فرحا فأخبرها بما كان .

من قصص الشعوب :

حيلة الذئب

«قصة من الهند»



قال الذئب لصديقه الثعلب ذات يوم : لقد رسمت خطة عجيبة لصيد الأرنب ، وما عليك إلا أن تتظاهر بالموت ، أما أنا فسأذهب إليه وأزف إليه النبأ ، وسيخرج من بيته ليراك فإذا ما اقترب منك هجمت عليه وافترسته . . .

قال الثعلب : هذه خطة بارعة ، هيّا بنا إليه ، وعند ما تعود ستجد طعاماً شهيّاً فى انتظارك . وتمدد الثعلب على الأرض ، أما الذئب فقد أسرع إلى بيت الأرنب فطرق الباب .

قال الأرنب : من الطارق الذى يفسد علىّ غذائى ؟ قال الذئب : أنا صديقك الذئب ـ جئت أزف إليك أنباء محزنة . قال الأرنب : وما هى تلك الأنباء غير السارة ؟ قال الذئب وهو يجفف دموعه المصطنعة ! لقد مات صديقى الثعلب . قال الأرنب وهو يطل من نافذة بيته ، ولماذا لا تلبس ثياب الحداد إذا كان ما تقول حقّاً ؟ قال الذئب : إننى فى طريقى إلى ذلك ، ولقد وجدت من الذوق أن أخبرك بالنبأ .

وعند ما اختفى الذئب ، جلس الأرنب يفكر ، وأخيراً قرر أن يخرج إلى بيت الثعلب ليتحقق من صدق النبأ

وعند ما اقترب من بيت الثعلب ، رأى أن المكان يبدو موحشاً فعلاً ، فاقترب شيئاً فشيئاً فلم يسمع صوت حركة . فزحف نحو الباب ونظر إلى الداخل فرأى الثعلب ممدوداً على الأرض لا حركة فيه . . .

وشرع الأرنب يحدث نفسه : يا لك من مسكين أيها الصديق العزيز ! لقد تركك الجميع دون رعاية وعناية . . . إنى أرجو ألا يكون صديقى الثعلب قد مات فعلاً . . . تبّاً لأولئك الذين يتظاهرون بالصداقة والمودة . . . حتى الذئب ، أعز صديق لديه قد تركه ، ولكنى لن أدعه وحده هكذا رغم أنى فى شك من موته ، فإن الثعالب الميتة ترفع أرجلها الخلفية وتصيح عند ما يقترب منها أحد .

وظل الثعلب ساكناً لا يتحرك ، أما الأرنب فقد كان يرقبه واعياً ، ولم يقترب منه بل ظل عند الباب يحدث نفسه بصوت مسموع فى هذه المرة قائلا : إن هذا لمضحك حقّاً ! إن صديقى الثعلب يبدو ميتاً ، ولكنه لا يتصرف تصرف الأموات ، فإن الثعالب الميتة تركل بأرجلها الخلفية وتصيح عند ما يقترب منها أحد .

وفجأة رفع الثعلب رجليه الخلفيتين وصاح :

وضحك الأرنب ضحكة عالية ثم أطلق ساقيه للريح . وقابله الذئب فى الطريق ، وتعجب إذ كان واثقاً من صيده .

قال الأرنب للذئب : مرحباً بصديقى العزيز . . لقد عادت الحياة إلى صديقنا الثعلب وهو الآن يصيح ويرفس بقدميه.

ثم اختفى فى بيته تاركاً الذئب مذهولا من فرط الدهشة .





أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

عبد الرحمن الناصر



٢ - وقد تحداه ملك ليون فى شمال الأندلس فقبض على قائد من قواده وصلبه على جدار حصن من حصون ليون ، وصلب إلى جانبه خنزيراً !

٣ - وكان انتقام الناصر سريعاً ، فهاجم ذلك الحصن ودمره تدميراً ، كما دمر غيره من حصون العدو ، وهزم ملك ليون وحلفاءه هزائم ساحقة !



١ – قضى حازم وأصحابه أسبوعاً فى « بنغازى » تمتعوا فيه بأنس الليبيين وحسن مودتهم وكرم ضيافتهم ، وتعرفوا إلى كثير من شباب « برقة » المجاهدين . . .

٢ – ودعاهم أهل المدينة إلى مأدبة فخمة ، حضرها كثير من الشيوخ ومن الشباب ، وخطب فيها حازم خطبة بليغة ، فهتفوا جميعاً للأمة العربية المجيدة . . .



٣ – وفى الصباح الباكر استأنف الكشافة رحلتهم إلى « طرابلس » سيراً على الأقدام – فقطعوا ربع الطريق إلى الليل ، ثم حطوا رحالهم ليستريحوا ويستأنفوا الرحلة فى الغد . . .



٤ – وخرج حاتم ليجمع بعض الوقود من أعشاب الصحراء ، وابتعد كثيراً عن المعسكر – وانتظره أصحابه طويلا فلم يرجع ، فتركوا حارساً منهم فى المعسكر ، وخرجوا يبحثون عنه . . .



٥ – وكانوا يحملون فوانيسهم ، ليرسلوا بها إشارات ضوئية فى الفضاء ، لعل حاتما أن يراها فيهتدى بها إلى مكانهم ، ولكن هذه الإشارات كانت مغامرة خطيرة . . .



٦ – وسمع حازم وأصحابه أصواتاً تتنادى من بعيد ، ثم رأوا أشباحاً تتحرك نحوهم فى الظلام – ثم أطبق عليهم جمع من الأعراب ، فى أيديهم الشماريخ والعصى والبنادق !



٧ – وقبل أن يتنبه حازم وأصحابه ، كانوا مقيدين فى الحبال ، والأعراب يسوقونهم كالأسرى ويسبونهم سباً قبيحاً ، ويهددونهم بالقتل إن حاولوا الفرار أو المقاومة !



٨ – ولم يعرف حازم سبباً لذلك ، ولكنه لم يلبث أن سمع حديثاً بين اثنين من الأعراب ، فعرف الدسيسة الصهيونية التى أوقعته هو وأصحابه فى هذا المأزق !! . .



إن استخدام الحديد المطروق فى صنع زخارف أو قطع من الأثاث تزيد بهجة البيت وتكسبه جمالا وزينة ، ويمكن أن يكون ذلك من هواياتك المفيدة .

إنك حين تطرق قطعة من الحديد بمطرقتك ، ترفه عن نفسك وتريح أعصابك من متاعب العمل اليومى ، وتستفيد عضلاتك من محاولة إخضاع الحديد لإرادتك !

ولكن ، ماذا يمكنك أن تصنع من الحديد المطروق ، أو من النحاس المطروق ، أو من غيرها من المعادن؟

قواعد للصحاف ، رسوم زخرفية لقطع الأثاث ، قطع من الأثاث مثل متكآت المقاعد وقوائمها ، قواعد للزهريات وغيرها ، لوحات تكتب عليها اسمك لتجعلها على باب بيتك . . .

فلنبدأ — مثلا — بمحاولة كتابة اسمك على الحديد أو النحاس .

يلزمك لذلك منجلة صغيرة ، ومثقاب ، ومخراز ، ومطرقة ، والمنشار الدائرى الخاص بالمعادن ، وكلها لا تكلفك كثيراً .

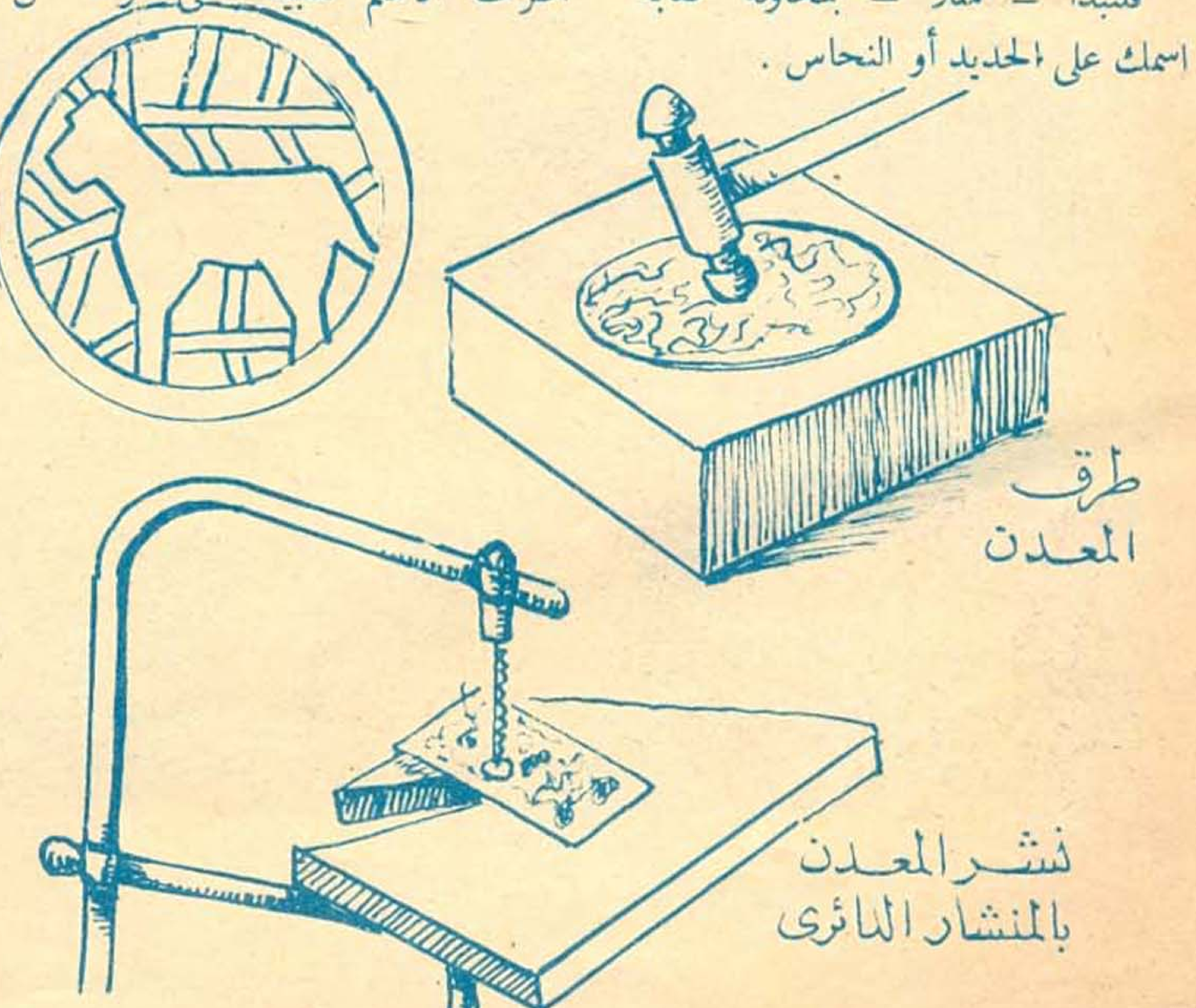
اكتب اسمك ، أو اطلب من أحد الخطاطين أن يكتبه لك بحروف جميلة على الورق ، بالحجم الذى تريده ، ثم ضع الورقة على لوح الحديد أو النحاس ، ثم مرّ بالمخراز على حافة الخط ، بحيث يترك المخراز أثراً على اللوح ؛ ثم ارفع الورقة ، واستخدم المخراز فى تعميق الخطوط التى انطبعت على اللوح ، وجىء بقليل من بدرة الطباشير وانثرها على اللوح ، لكى تصير الخطوط أكثر وضوحاً ، ثم ضع اللوح فى المنجلة ، واستخدم المنشار فى تفريغ الاسم

اصنع بالمثقاب بضعة ثقوب فى أطراف الاسم لتثبيته على لوحة من الخشب ، مع مراعاة وضع النقط فى أماكنها فوق الحروف .

ولكى تتجنب أثر التقلبات الجوية ، وحتى لا يصدأ المعدن ، تستطيع أن تطليه بالطلاء الذى تريده .

وما فعلته بالاسم تستطيع تطبيقه على ما شئت من رسوم وزخارف ؛ وعلى هذا النحو تستطيع أن تصنع لوحة معدنية لحيوان ، أو طائر ، أو زهور للزينة .

إن عمل المعادن المطروقة هواية نافعة ، يمكنك استخدامها على نطاق واسع ، وفيها مجال لإبراز قدرتك على الابتكار .





○ يوسف النحاس — طنطا — المدرسة الإعدادية

— « أنا الثانى بين إخوة ثلاثة ، وأشعر أن الأكبر والأصغر يلقيان من العناية والتدليل ما لا ألقاه ؛ فهل هذا عدل ؟ »

— أنت مخطىء فى سؤالك هذا يا يوسف ، ومخطىء فى شعورك أيضاً ؛ ومثل هذا الشعور الخاطىء يشعره كثير من نظرائك الذين يتوسطون بين إخوة كبار وإخوة صغار ؛ فاحذر هذا الخطأ ولا تدعه يثبت فى يقينك ، فتفقد شعور الأخوة ، وتؤذى أبويك بسوء الظن بهما ؛ فإن ليس فى الأرض عدل ولا رحمة مثل عدل الآباء والأمهات ورحمتهم .

○ مدحت حسن بركات — الفيوم

— « يقول الناس هنا إن اسم مدينة الفيوم مشتق من كلمة « ألف يوم » ؛ فهل هذا صحيح ؟ »

— ليس صحيحاً ، ولكنه نكتة تستحق أن تحكى للترفيه والفكاهة .

○ أحمد فتحى رمضان — بنى سويف

— « هل تأكل الأسماك اللحوم ، أو هى حيوانات نباتية ؟ »

— تأكل الأسماك اللحوم ، كما تأكل بعض أنواع النبات البحرى وغير البحرى .

مشيرة



مسابقة سندباد الكبرى

استجابة لرغبة كثير من القراء ، أعددنا مجموعة مختلفة من المسابقات ننشر إحداها فى هذا العدد .

موضوع المسابقة والغرض منها

كثيراً مايوصى « سندباد » أصدقاءه بأن يتفهموا ما يقرءون من موضوعات ، وأن يهتموا بكل ما تقع عليه أعينهم من رسوم وصور ، ليحصلوا على أكبر قسط من الفائدة المرجوة من نشر مثل هذه الموضوعات والرسوم .

وموضوع هذه المسابقة هو اختبار لمعرفة مدى اهتمام القراء بمواد المجلة ، وقوة ملاحظاتهم لما بين صفحاتها من رسوم وصور .

شروط المسابقة

١ ـ اقرأ المجلة بعناية ودقق النظر فى رسومها وخطوطها حتى يمكنك الإجابة عن كل سؤال من الأسئلة المنشورة فى البطاقة التى تجدها فى نهاية صفحة ١٥ من العدد القادم والأعداد التالية له .

٢ ـ اقطع هذه البطاقة واحتفظ بها لتلصقها على استمارة الاشتراك فى المسابقة التى ستوزع مع السؤال الأخير بالعدد ٤٦ .

٣ ـ املأ بقية البيانات المطلوبة فى استمارة الاشتراك ـ بخط واضح ـ وضعها فى ظرف يكتب على جانب منه « مسابقة سندباد الكبرى » ، وأرسله إلى : دار المعارف ـ ٥ شارع مسبيرو ـ بالقاهرة .

٤ ـ آخر موعد لتسلم الردود هو نهاية نوفمبر سنة ١٩٥٧ . وستنشر أسماء الفائزين فى العدد ٥٠ الذى يصدر فى ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٧ .

(انظروا بيان الجوائز وبطاقة المسابقة فى العدد القادم)



دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue Bird




BLUE
BIRD


مع هذا العدد
هدية
جدول الحصص
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
اقرأ في هذا العدد
شروط
المسابقة الكبرى
مـ
٢
السنة السادسة – العدد ٤٠
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

يحكى أن فيلاً أبيض رأى فى منامه دباً أسود يهجم عليه ليفترسه ؛ فلما صحا من نومه جمع أصحابه من حيوانات الغابة فقال لهم : إن فى هذه الغابة دباً أسود يريد أن يفترسنى ويفترسكم ، فتعالوا نقتله قبل أن يقتلنا . فسمع بعض الأغرار منهم قوله ، والتفوا حوله ، وأعلنوا الحرب على الدب الأسود قبل أن يروه ؛ وعرف الدب بما جرى ، فامتلأ غيظاً ، وعوّل على الانتقام الرهيب من الفيل وأصحابه ؛ فلما نشبت الحرب ، فر الفيل هارباً ، ودارت الدائرة على حلفائه الأغرار ، وحلّ بهم البوار والدمار .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

حكمة الأسبوع


إذا رأيت وحشين يتصارعان فى طريق ، فاسلك طريقاً غيره ...

فيلسوف هندى



بادروا بحجز محلاتكم من شباك التذاكر بسينما كايرو أو من دار المعارف


كرة الجولف
بسبس
و فرفر ...
أريد أن ألعب اليوم لعبة الجولف .. إنها لعبة الطبقات الراقية ... ومن ضرورياتها أن يكون وراء اللاعب خادم يحمل له المضارب!
سأضرب الكرة يا فرفر، لأقذفها إلى تلك الفجوة البعيدة فى الأرض؛ فإذا لم تصل فاجر وراءها لتلتقطها ...
إن أسخف عمل عملته فى حياتى .. أن أجمع الكرات للسيد بسبس الوجيه .. أليس من نكد الدنيا أن تكون وظيفة فرفر جمع الكرات لبسبس؟
لقد كانت ضربة بارعة ... ومصيبة .. أليس كذلك يا فرفر!


مغامرات زوزو
أبو شنب الجبار! (٣)
لابدّ أن أمسك هذا الشقىّ ... ولكن، أين هو؟.. كيف يجرؤ على الهزء بى!
إنه يبحث عنى وأنا قريب منه.. أظنّه قد بدأ يتعب.
سينام.. وحينئذ تحين ساعة الانتقام.
سأربط طرف الخيط فى شاربه الأيسر، ثم أدور حول الشجرة وأربط طرفه الآخر فى شاربه الأيمن!
ماذا يكون منظره حين يستيقظ؟ سأراقبه من فوق الشجرة.
هذه الأوراق تحجبنى عنه.
يا ماما!
يا ساتر!
لقد وقعت فى قبضة يدى... الويل لك!
النجدة!
عندى فكرة مدهشة لعقاب هذا الغلام.
أرجوك.. سامحنى!
من العيب أن يضرب جبّار مثلى غلامًا مثلك... ولكنّى سأعلقك فى هذا الفرع حتى تنهش الغربان لحمك.
الحمد لله إذ كان بنطلونى قديمًا فتمزق ولولا ذلك لأكلت الغربان لحم زوزو!!



رحلات سندباد بطل البحار

كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ليرد إلى أهلها الجوهرة المقدسة ، فلقى فى طريقه مخاطر كثيرة لم تكن تخطر له على بال ، ثم انتهى بعد جهاد عنيف إلى الجزيرة ، ولم يكد يضع قدميه على الشاطئ . ومعه مساعده « رفيق » حتى رأى فتاة موثقة إلى تمثال قبيح ، وبعض المتوحشين يرقصون حولها ، ثم انفضوا عنها وتركوها وحيدة موثقة ، فاقترب منها نمر ليفترسها ... ...

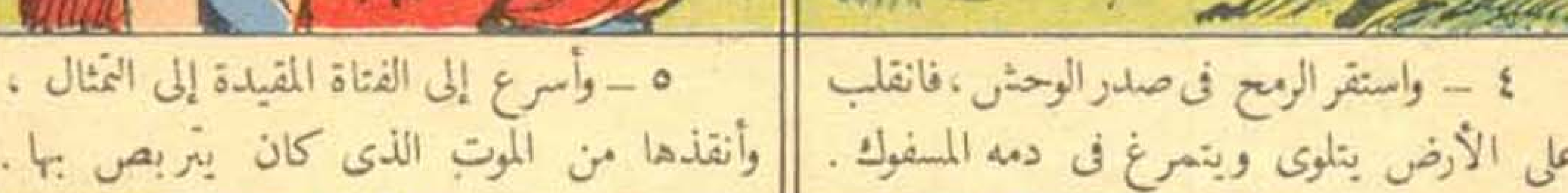


١ ـ كانت المسافة بعيدة بين سندباد والفتاة ، فخاف أن يفترسها النمر قبل أن يصل إليها لينقذها .

٢ ـ وخطر له خاطر ، حين رأى الرمح الذى صوبه إليه حارس الجزيرة ملقى على الأرض ، فالتقطه .

٣ ـ وصوب سندباد الرمح إلى النمر من بعيد ، ثم رماه به ، فانطلق فى الفضاء سريعاً .



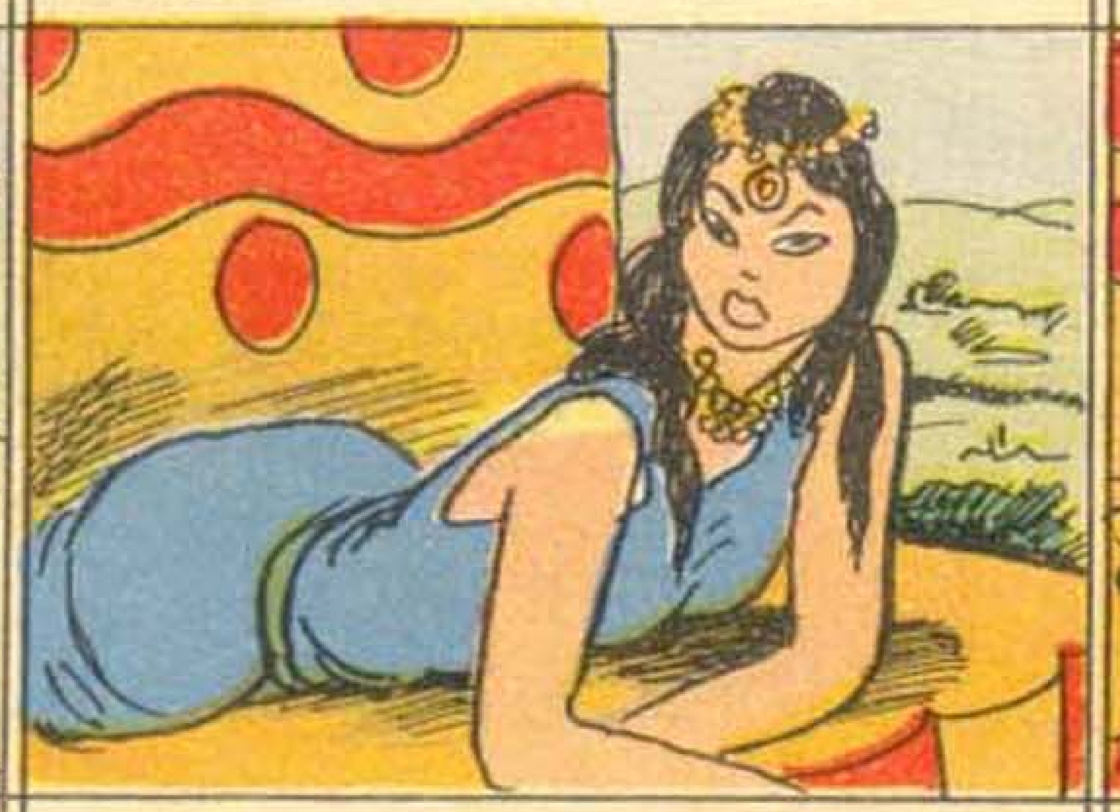


٤ ـ واستقر الرمح فى صدر الوحش ، فانقلب على الأرض يتلوى ويتمرغ فى دمه المسفوك .

٥ ـ وأسرع إلى الفتاة المقيدة إلى التمثال ، وأنقذها من الموت الذى كان يتربص بها .

٦ ـ وكانت الفتاة كالمغشى عليها من شدة الخوف ، فلا تقدر أن تقف ، فحملها سندباد .







٧ ـ ووضعها سندباد فوق قاعدة التمثال الضخم ، وأخذ يعالجها حتى أفاقت .

٨ ـ وفتحت الفتاة عينيها ونظرت حواليها كالحالمة ، فرأت سندباد قريباً منها !

٩ ـ وعرفت الفتاة أنه منقذها ، فارتمت على قدميه تقبلهما وتسكب عليهما دموعها !





١٠ ـ وطيب سندباد خاطرها ، ثم سألها : لماذا ربطوك وأطلقوا عليك ذلك النمر المفترس ؟

١١ ـ قالت : لقد اختاروني لأكون ضحية يتقربون بها إلى معبودهم ، كعادتهم كل عام !

١٢ ـ وأردفت : إنهم يقدمون إحدى فتيات الجزيرة كل سنة لهذا المعبود ، ليتجنبوا غضبه !!